٥٧

المخبر عنه والمراد بالاسم هنا ما قابل الفعل والحرف والضمير في علمه يجوز كونه عايدا على الاسم فالاضافة بمعنى من اي العلم من نوع الاسما وكونه عايدا على المسمى فالاضافة بمعنى اللام الاختصاصية ثم هذا التعريف عند المص خاص بالعلم الشخصي لان الجنسي عنده نكرة فلا تعيين فيه لكنه يمكن تناول التعريف له و يراد بالتعيين ما يعم الذهني مطلقا حال من فاعل يعين وواشق قال بعضهم وافق المص الاية الكريمة وهي قوله تعالى سبعة وثامنهم كلبهم فان واشقا وقع ثامنا للاسما التي ذكرها او الغيبة الاولى ان يقول بدل ذلك وتقدم المرجع لان الغيبة ليست معينة ثم ما ذكره الش امثلة للقرينة المعنوية وترك اللفظية كال والصلة باعلام الاناسي بفتح الهمزة جمع انسان كما في المصباح كجعفر اسم لخ منقول عن اسم النهر الصغير وخرنق بكسر الخا المعجمة والنون علم منقول عن ولد الارنب كما في التصريح وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث فالالف فيه للاشباع طرفة بفتح الطا المهملة وبفتح الرا القض كما في القاموس وقرن بفتح القاف والرا والي هذه القبيلة ينسب اويس القرني رضي الله عنه فقول الجوهري انه منسوب الى قرن المنازل بسكون الرا سهو عدن بفتح العين والدال اسم مكان اي بلد بساحل اليمن اسم فرس اي لمعاوية رضي الله عنه وشذقم بالذال المعجمة وقيل بالمهملة اسم جمل كان للنعمان بن المنذر واليه الابل الشذقمية اسم لشاة اي من المعز ففي التصريح انها علم لعنز لبعض نسا العرب واسما اي لها اسما حال من فاعل اتى الذي هو العلم والمراد بالاسم هنا لخ خلاف ما تقدم في التعريف فان المراد به ما قابل الفعل والحرف ففي كلام المص شبه استخدام ما كان في اوله اب لخ اي علم مركب كان في اوله لخ فخرج نحو ابو زيد قائم وان لزيد قائم اذا سميت بهما لان الاضافة في الاول لجزء العلم لا لكله وفي الثاني لا اضافة فائدة يندب تكنية ذوي الفضل ولو امراة وان لم يولد له ويندب ان يكنى من له اولاد باكبرهم ذكر ذلك صاحب اللباب اب او ام زاد الرازي وتبعه الرضي او ابن او بنت وينبغي زيادة ما صدر باخ او اخت كما اشار اليه بعضهم لان اخراج ما ذكر عن الكنية لا يخلو عن شيء وعلى

قياسه

٥٦

قياسه لا بعد ان يراد ما صدر بعم او عمة او خال او خالة فان ذلك قد يغلب على بعض افراده بل ذلك واقع والا فما الفرق اه سم ما اشعر قال شيخ الاسلام عبر به دون دل لان الواضع انما وضعه لتعيين الذات معتبرا معنى المدح او الذم لا لهما معا ولا للمعنى المذكور اه والمراد انه اشعر بحسب وضعه الاصلي لا العلمي واورد عليه انه يدخل فيه بعض الاسما كمحمد وصالح وبعض الكنى كابي الخير وابي لهب واجيب بان الفرق بين الاقسام الثلاثة بالحيثية او يقال ما وضع اولا اسم مطلقا ثم ما صدر باب او ام كنية مطلقا ثم يعتبر الاشعار كذا ذكره ابن قاسم ثم قال واعلم ان مقتضى تفسيري الكنية واللقب بما تقرر ان يكون بينهما عموم وجهي لشمول ما صدر بما ذكر لما اشعر بمدح او ذم وشمول ما اشعر بذلك لما صدر باب او غيره فيجتمعان في نحو ابي الفضل وابي الخير وام الخير وتنفرد الكنية في نحو ابي بكر وينفرد اللقب في نحو مظفر الدين ولا مانع من ذلك وليس في المنقول ما يخالفه اه زين العابدين وهو لقب علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ومن مناقبه انه كان كثير البر بامه حتى قيل له انك من ابر الناس بامك ولسنا نراك تاكل معها في صحفة فقال اخاف ان تسبق يدي الى ما سبق عينها عليه فاكون قد عققتها ولد في بعض شهور سنة ثلاث وثلاثين من الهجرة وتوفي بالمدينة سنة اربع وتسعين ودفن بالبقيع في قبر عمه الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهم اجمعين ذكره ابن خلكان كانف الناقة هذا لقب لجعفر بن قريع بتصغير قرع بفتح القاف وسكون الرا وبالعين المهملة وهو ابو بطن من سعد بن زيد مناة وسبب جريان هذا اللقب ان اباه ذبح ناقة وقسمها بين نسائه فبعثته امه الى ابيه ولم يبق الا راس الناقة فقال له ابوه شانك به فادخل يده في انف الناقة وجعل يجره فلقب به وكانوا يغضبون من هذا اللقب فلما مدحهم الشاعر بقوله

قوم هم الانف والاذناب غيرهم ومن يسوي بانف الناقة الذنبا

صار اللقب مدحا والنسبة اليهم انفي ذكره في التصريح الا قليلا اعاد غيره غالبا واحترز به عما اذا اشتهر اللقب فيقدم على الاسم كما نص عليه

Copyright © King Saud University